النهار
الثلاثاء 19-10-2010 العدد 24197
16

"أصدقاء المرحوم إيلي شاوول" يعترضون على حفل تخرّج قاتله

جاءنا من السيد وليد ابي صالح ممثلاً "رابطة اصدقاء المرحوم ايلي شاوول" بيان معترض على حفل تخرج الطالب ايلي بجق المدان بتهمة ارتكاب جريمة قتل شاوول والمحكوم بالاعدام قبل خفض العقوبة الى 18 سنة سجناً.

ومما جاء في البيان تحت عنوان "الزمن الرديء" الآتي:

"فوجئنا الجمعة 15 تشرين الاول بتحقيق للسيدة روزيت فاضل في الصفحة 17 من "النهار" تتناول فيه حفل تخريج السجين ايلي بجق في الجامعة اليسوعية.

وفي اليوم التالي اي السبت ظهراً اصبنا بصدمة امام شاشة التلفزيون عندما رأينا السجين يتخرج في احتفال في قاعة جامعة القديس يوسف في حضور شخصيات عدة منهم معالي الوزير زياد بارود والنائبة بهية الحريري، واللافت ان الجميع كان يبتسم ويتفاخر ويصفق ويقبل ويلتقط الصور مع مجرم سجين يتخرج بحفاوة بشهادة تاريخ ولم يأت احد للحظة على ذكر انه محكوم بعقوبة الاعدام وتم خفضها الى 18 سنة اشغالاً شاقة وذلك بسبب جريمة قتل الشاب ايلي شاوول نجل وزير العدل السابق ورئيس مجلس شورى الدولة السابق وعميد كلية الحقوق في جامعة الروح القدس الكسليك القاضي جوزف شاوول.

لم يأخذ المسؤولون في الاعتبار مشاعر عائلة الفقيد وانسباءه واصدقاءه بعدما قُتل في اوج شبابه بوحشية على ايدي السجين بجق، وبدء الاحتفال بطريقة متواضعة في قاعة مستقلة من سجن رومية (كما يحصل في كل بلدان العالم) لضرب المثل امام باقي المساجين، فضلوا اقامة حفل هرج ومرج لكسب صخب وتغطية اعلامية اوسع كما يجري معظم الاوقات في الاوساط السياسية. وخلال إلقاء كلماتهم لم يأت احد من الوزير بارود او السيدة الحريري او رئيس الجامعة رينه شاموسي على ذكر كلمة واحدة عن المأسوف عليه ايلي شاوول او عن الجرم الكبير الذي اقترفه بجق او توجيه كلمة تقدير الى عائلة الفقيد (...).

والصدمة الكبرى اتتنا عندما ألقى الطالب كلمته، وبدل ان يبدأ بالاعتذار عن جريمته وطلب السماح والرحمة من والدة الفقيد واعترافه بالندم على فعله الشنيع اخذ يتحدى الجميع ويقول لنا انه مثقّف ويمتلك اللغات ولا ينوي البقاء في السجن وله طموحات مستقبلية وسوف يطالب بخفض مدة محكوميته وذلك بتشجيع من النائبة السيدة الحريري التي اعربت عن تأييدها لإعادة النظر في وضعه وخفض مدة عقوبته لانه اظهر حسن السلوك (...).

لذلك نتوجه اليوم الى كل من الوزير بارود والسيدة الحريري والرئيس شاموسي ونسألهم: اما كان الافضل والاليق ان يتم تحضير عائلة الفقيد ايلي شاوول قبل القيام بتلك المبادرة في الاعلام والاخذ برأيهم؟ (...).

على رغم كل ذلك وعلى رغم ألمنا الشديد والجرح المفتوح لفقدان ايلي شاوول، جئنا نؤكد لاصحاب هذه المبادرة اننا بقدر ما نشجع جمعية "عدل ورحمة" على عملها النبيل والسيدة الحريري والوزير بارود وجامعة القديس يوسف على عملهم الصالح والدؤوب لتحسين اوضاع المساجين واعادة تأهيلهم وتعزيزاً لانخراطهم ومنعاً لتكرار الجريمة، نطلب منهم في المستقبل اخذ وضع العائلات المفجوعة في الاعتبار وجعل هذه المبادرات بعيدة عن الاعلان "الوقح" والبدء باعادة النظر في اوضاع المحكومين الذين اقترفوا مخالفات وجنايات بسيطة اذا امكن القول، وقبل اي اقتراح من قبلهم بخفض مدة السجن التعاون مع وزير العدل ودرس ملف المسجون والاخذ برأي اطباء اختصاصيين وقضاة مختصين (...).

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"